

فرج المهموم

[149] وذكر زرائجهم على الوجه الموسوم، فذكر فيه ما اشتمل عليه من طوابع الخلفاء من بني العباس وطوابع الملوك من بني بويه وطوابع السلطان محمود والسلطان مسعود، وطوابع الوزراء من يحيى بن خالد الى ايام الطائع ويتضمن مواليد اعيان الدولتين بني حمدان وبني ديبس ومن العلماء جماعة منهم السيد المرتضى وزائجة مولده وقد كان العقرب، درجة وطالع ولده الاظهر ابي محمد بن المرتضى وهو الجوزاء، وطالع ولده الآخر ابي عبد الله الحسين بن المرتضى هو الاسد، ومولد محمد بن الحسين الرضى الموسوي وطالعه الجوزاء ومولد ابي احمد وطالعه الميزان وقدما ذكر ذلك ومولد ابي على عمر بن محمد بن عمر العلوي وطالعه السرطان ومولد محمد بن عمر وطالعه الدلو، وغيرهم ممن يطول ذكر مواليدهم وطوابعهم وشرح زوائجهم مطبقين متفقين على استعمال ذلك واثباته في التذاكر والتظاهر به، وذكر صاحب (ديوان النسب) في المجلد الاول مولد المرتضى ومولد أخيه الرضى ومواليد أولادهما وطوابعهم وزوائجهم، رضوان الله عليهم كما اشرنا إليه، وهذا يدل المنصف العارف به على صواب القول بان النجوم دلالات وعلامات على الحادثات وان استعمال ذلك من المباحات الجائزات والمهمات لاجل ما يستعمل عليه واعتبارها في معرفة القواطع المخوفات، فيدفع خطرها بما قدمنا ذكره من الصدقات والصلوات والدعوات وتنبيهها ايضا على اوقات الممات ليستعد الانسان لما بين يديه مما يحتاج إليه من الوصايا واداء الجنايات واستدراك المفروضات واغتنام تحصيل

السعادات